[29] المسجد وقلت: وا لاتصدقن الليلة بصدقة يتقبلها ربي مني، فلقيت رجلا فتصدقت عليه بالدنانير، فأصبح أهل المدينة يقولون: تصدق علي البارحة بمائة دينار على رجل سارق، فاغتممت غما شديدا وقلت: وا لاتصدقن الليلة صدقة يتقبلها ا مني، فصليت العشاء الآخرة مع رسول ا صلى ا عليه وآله ثم خرجت من المسجد ومعي مائة دينار، فلقيت رجلا فأعطيته إياها، فلما أصبحت قال أهل المدينة: تصدق علي البارحة بمائة دينار على رجل غني، فاغتممت غما شديدا، فأتيت رسول ا صلى ا عليه وآله فخبرته. فقال لي: يا علي هذا جبرئيل يقول لك: إن ا عزوجل قد قبل صدقاتك وزكى عملك إن المائة دينار التي تصدقت بها أول ليلة وقعت في يدي امرأة فاسدة، فرجعت إلى منزلها و تابت إلى ا عزوجل من الفساد، وجعلت تلك الدنانير رأس مالها، وهي في طلب بعل تتزوج به، وإن الصدقة الثانية وقعت في يدي سارق فرجع إلى منزله وتاب إلى ا من سرقته، وجعل الدنانير رأس ماله يتجر بها، وإن الصدقة الثالثة وقعت في يدي رجل غني لم يزك ماله منذ سنين، فرجع إلى منزله ووبخ نفسه وقال: شحا عليك يا نفس، هذا علي بن أبي طالب تصدق علي بمائة دينار ولا مال له، وأنا فقد أوجب ا على مالي الزكاة لاعوام كثيرة لم أزكه، فحسب ماله وزكاه، وأخرج زكاة ماله كذا وكذا دينارا، فأنزل ا فيك " رجال لا تلهيهم تجارة " الآية. أبو الطفيل: رأيت عليا عليه السلام يدعو اليتامى فيطعمهم العسل، حتى قال بعض أصحابه: لوددت أني كنت يتيما. محمد بن الصمة، عن أبيه، عن عمه قال: رأيت في المدينة رجل على ظهره قربة وفي يده صحفة يقول: اللهم ولي المؤمنين وإله المؤمنين وجار المؤمنين اقبل قرباتي (1) الليلة، فما أمسيت أملك سوى ما في صحفتي وغير ما يواريني، فإنك تعلم أني منعته نفسي مع شدة سغبي (2). أطلب القربة إليك غنما، اللهم فلا تخلق وجهي ولا ترد

_____ (1) في المصدر: قراباتى. (2) السغب: الجوع. وفي المصدر: في طلب القربة. (*) _____